

20 تفسير سورة الفرقان (2) من قول الله تعالى (واتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ) (الآيات 3-01)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه كنا بدأنا في سورة الفرقان ومعنى اليوم قوله تبارك وتعالى واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا. وهم يخلقون - [00:00:00](#)

ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا الاية نتدبرها كويس كده واتخذوا من دونه الهة يبقى كده الالهة كم واحد ما لهمش عدد. ما لهمش عدد. ولا نوع - [00:00:24](#)

لعدد ولا نوع سمى القرآن كل المعبودات من دون الله الهة سمى القرآن كل المعبودات من دون الله الهة سواء كانت اصناما شمسا قمرا بشرا حيوانا حجرا شجرا اي شيء - [00:00:56](#)

اي شيء عبد من دون الله فهو اله القرآن قال كده واتخذوا من دونه الهة يبقى كده التسمية تنطبق على كل شيء عبد من دون الله. وبرضو هنشوف عبد يعني ايه مش لازم عبد يعني الناس تتوضأ وتصلي له او تغتسل وتصلي له او تحج اليه - [00:01:25](#)

لا صور العبادة برضو لا تحصي ولا تعد ايضا لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ده حكم الله على الالهة المزعوما للناس. اتخذوها لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. يبقى كل من لا يخلق - [00:01:51](#)

لا يصح عن ايه؟ يبقى لازم الف به في اللوهية او اول درجة ان يكون بايه؟ بيخلق يخلق لازم يخلق عشان يبقى اله يعني الهى ازاي من غير ما يخلق - [00:02:18](#)

فلا يخلقون شيئا وشيئا نكرة في سياق الايه؟ النفي لا يخلق تفيد الايه حتى وان كان هذا الشيء ذباب يا ايها الناس ضرب ايه؟ مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ولو اجتمعوا - [00:02:39](#)

الذباب لانه مرفوض عالميا. ما فيش حد ما بينشش الزباب ده هو اسمه ذباب لانه يذب. يعني يدفع ويطرده ولا انتم شفتهم عوام وفي ناس ممكن ناس تاكله انما برضه بينشوه - [00:03:07](#)

فيه ما تستغربش اي حد دلوقتي ما تستغربش اي حاجة المهم يبقى اول حاجة ان هم لا يخلقون ايه شيئا شيئا نكرة تفيد العموم فاي شيء اي شيء عاجزة عن خلق اي شيء - [00:03:29](#)

لا يخلقون شيئا. طب بلاش ان هم يخلقوا شيئا بس يخلقوا انفسهم ويعتزوا بانفسهم مش كده ولا ايه؟ ما احنا ممكن نعمل حاجات من انتاجنا احنا ممكن. انما لا يبقى لا يخلقون شيئا وهم ايه - [00:03:52](#)

عاجزون عن خلق انفسهم لسه كمان مع ان ديلي كده كفاية لا تأكيد اكثر اكرت ولا يملكون لانفسهم يبقى الخلق رتبة وبعدين النفع والضر رتبة واحد ما يخلقش نفسه ولا بيخلق غيره بس يقدر ينفع نفسه - [00:04:12](#)

هنا الاية بتقول ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا. هو فيه واحد هيملك الضر ويجيبه لنفسه؟ لا ملكيته دور معناها السيطرة والهيمنة لانك انت لو تقدر تحكم يدك على الضر يبقى مش هيصيبك ضر - [00:04:38](#)

معي ولا مش معي؟ يعني انا مسلا اقدر اتحكم مسلا في المرض في المرة لو انا املك ضرا املك ضرا لنفعلك الضر هيبجي من المرض. فانا املك الضر يبقى ما اخليش الايه ها؟ ما يجيش ناحيتي - [00:05:02](#)

الصحة نافية. يا مرحب يا الصحة تعالي طب المرض عاوز يجي راخر اقول له لأ. ما تجيش الا بمزاجي عشان انا ايه ها؟ بملكه انما لأ

هيجي مش هيستأزن ولا ايه - 00:05:25

والموت الحوادم اي حاجة بقى. ملكية الدر معناها ان انا ما اخليهوش ييجي ناحيتي. ما هي دي الملكية هو كده هيجي لي اقول له
لأ ما تجيش ما تقدرش تيجي ناحيتها - 00:05:40

لان انا املكك يبقى لا يملكون لانفسهم ضرا ولا ايه؟ ولا نفع ولا يملكون موتا ولا حياة ونشورا ما تيجي تحط الحاجات دي جمب
بعضيها تلاقي في حاجات في القمة وبعدين تنزل تحت شوية وبعدين شوية - 00:05:55
هنا النزول والتدني اللي جايين من الاكبر او الاعزم للادنى. بدأنا بالخلق ما فيش قال تم ملكية النفع والضرر ما فيش طب ايه؟ حياة ما
فيش موت ما فيش نشور يبقى كل ما تنزل تلاقي ايه؟ اضعف - 00:06:15

اضعف ومع الضعف ده كله اتخزوههم ايه؟ الهة من ايه؟ من دون الله سبحانه يا رب! ايه اللي بيجرى في البشرية ايه اللي بيقرأ في
البشرية؟ ضلال وجهالة والجهالة الحديثة العن من الجهالة القديمة - 00:06:37
الجهة الجهالة في الجاهلية الاولى كان الناس عندهم شيء من العقل والمروءة دلوقتي ما فيش عقل خالص مش هقول لك شيء من
العقل ما فيش عقل اصلا ما فيش خالص - 00:07:02

الا ما رحم ربي الاية بتبين ان الالهة التي يعبدها المشركون من دون الله سواء كانت بقى بشر وانا بدأ بالبشر ليه؟ لاني يا ويل الهة
البشر من اله السماوات والارض يا ويله - 00:07:17
يا ويل الناس اللي عملوا انفسهم الهة ان لم يتوبوا ويعود الى الله يا ويلهم كان منهم وامامهم وسيدهم وتاج راسهم اللي قال ما علمت
لكم يقدم قومه طب غيره ممكن يقدم قومه؟ ايوه - 00:07:39

وجعلناهم ائمة يعني هو امام كان فيه تابعين له كتير وماشيين وراه وعلى خطاه يخدموا برضه قومهم لان الاية بتقول يقدم قومه
ولم تذكر اقدامه للآخرين. هو يخدم قومه. طب كل واحد - 00:08:06
اقتدى به برضو ايه ها؟ يخدم قومه. دي عاوزه كلام وربنا بيقول في سورة القصص وجعلناهم ائمة فهنا نفس الكلام ائمة في
الضلال يبقى كل اللي مش علشان كده واتخذوا من دونه الهة. اول الالهة المتخذة البشر - 00:08:33

وبعدين تنزل بقى غير البشر موصوفة طبعا بست صفات الاية واضحة لا يخلقون ايه ها؟ العجز عن الخلق. والعجز عن الخلق ده جه
في اكثر من ايات اخرى يعني في - 00:08:55
اياب ثاني مش في اية سورة الفرقان بس. يعني مسلا قوله تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون سورة
النحل. اموات غير احياء وما يشعرون يبقى اول نقيصة العجز عن الخلق - 00:09:08

واتكررت في اماكن كتير. قل ارايتم شركاءكم الذين تبعون من دون الله؟ اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات
نقيصة الثانية انهم يخلقون يبقى لا يخلقون شيئا والثانية يخلقون. ورضت ايضا في مواضع كثيرة - 00:09:27
والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يلقون. نفس السورة سورة النحل ناقصها الثالثة لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا.
جاءت في ومواضع كتير جدا جدا قل من رب السماوات والارض قل الله قل افتخذتم من دونه اولياء - 00:09:49

لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا وملكية بقى الموت والحياة والنشور جاءت في اية على بعضها كده وهي قوله تبارك وتعالى قل ارايتم
شركائكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات - 00:10:09
المهم واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا
واتخذوا من دونه الهة قلنا ان كل ما عبد من دون الله فهو ايه؟ ها؟ اله - 00:10:34

كل ما عبد من دون الله فهو اله بشر يبقى البشر اللي بيشرعوا للناس واللي الناس بتعزمهم واللي الناس دول الهة الهة تعبد من دون
الله عز وجل كل اللي بيشرعوا ولزلك عدي بن حاتم لما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ بعض ايات سورة -
00:11:03

التوبة قدرا سبحانه الله. قال رسول الله السلام اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. قالوا يا قال يا رسول

الله ما عبدوهم. ما كانوش بيعبدوهم مفهوم عدل ان ما كانوش بيصلوا لهم - [00:11:39](#)

او يصوموا لهم قال له الم يحل لهم الحرام فيتبعوهم ويحرم عليهم الحلال فيتبعون. قال انا عقلت تلك عبادتهم دي العبادة بتاعتهم

فعلا دي العبادة يبقى اول حاجة في المعبودات البشر - [00:12:06](#)

كل القوانين الوضعية على مستوى العالم اللي وضعها عمل نفسه اله. واللي رضي بها لها وحكمها في الصغير والكبير عبده من دون الله

شاء الناس ام ابوا في نصوص ثابتة وقواطع - [00:12:30](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم ناهيك بقى عن الشجر والحجر والاشياء دي شئ عجيب والله زي ما

بقول لك في الجاهلية الحديثة طبعا الجاهلية القديمة كان فيها اصنام - [00:12:54](#)

والاصنام دي بترمز لنا الصالحين فضلت الدنيا تتطور وابليس يعمل في الناس عمايله يعمل عمايله في الناس لحد ما وصل الحال اني

يعني اكيد سمعته عن معابد الفران. سمعتم ولا ما سمعتوش - [00:13:14](#)

معابد الفيران في الهند معبد! ايوة معبد عامليته للفيران هو اصلا المعبد كان واحدة ست بيقلولوا عليها طيبة بس ما اعرفش الطب في

الهند نوعها ايه يعني وصالحة برضو ما تعرفش يعني ايه صالحة. هندوس تبع الهندوس - [00:13:34](#)

الست ديت كان لها ولد وغرق ومات بيقلولوا بقى الاسطورة اللي عندهم يعني اللي بيدرسوها بقى في المعبد كلمت ملك الموت يرجع

لها روح مين روح ابنها ما رضاش قال لها دية في حنة راحت في حنة تانية عند واحد تاني - [00:13:56](#)

اتهيأ لها او جايز يكون هو يعني الشيطان قال لها اني محطوطة في الفار دخلت عند الفار يعني فالولية ديت حبت تعمل بقى معبد

للفراد. ليه لان الفران دي حاوية - [00:14:22](#)

ارواح الموتى. ويمكن يكون رحب بين ابنها فين؟ في ضمن فار من ضمن الفران دول في المعبد فيه حسب الكلام اللي قريته واخر

حاجة. عشرين الف فار عشرين الف فرد - [00:14:43](#)

مع ان عندنا في الاسلام الفران دي من الفواسق. وقال النبي عليه الصلاة والسلام خمس من الفواسق. الفار فاسق يعني مسلم ولا مش

مسلم ها؟ مسلم دينه حاجة وفسقه حاجة تانية - [00:15:01](#)

الفار مسلم والتعبان مسلم والعقرب مسلم وله اسلم من في السماوات والارض. ايوة مش كافر ولا حاجة. بس اهو فاسق في افعاله

مؤذي يعني مؤذي الرسول صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفواصل يقتلن في الحل والحرم - [00:15:25](#)

في الحل والحرام. يعني في الحل زي هنا وفي الحرم لو لو المسجد الحرام نفسه او مكة او منطقة الحرم يقتل مؤذي مؤذي الحية

والعقرب والفقرة والكلب العقول كده يعني - [00:15:48](#)

لكن في المعبد ده شئ حلو خالص. شف بقى عشرين الف فار وهي تقريبا المعبد كان فيه فارة واحدة بس بيرضع بيضة والباقي كله

الالوان اللي احنا عارفينها دي. المهم - [00:16:05](#)

طبعا فيهم ارواح ارواح الميتين فلازم يقدسوا ولازم يحترم احسن لبن واحسن جنة واحسن اكل يتقدم ايه له الهيئة بقى. الهة اه اه

بيركعوا لهم ويسجدوا لهم وينحني قدامهم كده وينام على بطنه او على اي وضع والفئران تركب عليه وبتاع فرحان جدا جدا -

[00:16:18](#)

ويا ويك لو رجلك جت على فرو مات تخش المعبد حافي القدمين لازم تخلع النعيم مقدس معبد مقدس معقول! ايوة في بلد حضارة

في بلد فيها سلاح نووي ايوة وبتصدر وبتعمل ايوة - [00:16:48](#)

والمعبد التاني معبد للبقر. برضو فيه بقر ابيض وبقرة الوان تانية. فوجئت ان فيه هنا عبادة للبقر في محافظة محافظة البحيرة عندنا

هنا بقرة الراجل آآ ما اعرفش اجيبها منين. بقرة من البقرة اللي هي الملون ده. عندنا هنا في مصر في البحيرة. وجايين مجموعة من

الناس - [00:17:12](#)

بقى وكات قناة او ما اعرفش ايه برنامج كده من القنوات اللي هي مش دينية يعني. فواحد عملت لقاء مع الناس البقرة بقرة ليه اتضح

ان البقرة بتحلب واللبن ما تعرفش الشيطان يعني بداية الموضوع كانت ازاي مش عارف هي بدايته كانت ازاي. بس المهم اي حد

تعبان يروح يشرب - 00:17:35

هو يشرب يعني مرتين ثلاثة وتلاقيه بقى زي الفل زين ديال الفول وجاييين لك بقى ناس اللي مش عارف كان ايه اللي بيوجعوا واحد بيقول له لمرة واحدة من مرة واحدة خلاص. واللي عنده مش عارف ايه مرتين ثلاثة - 00:18:01

كم منزر وجابوا راجل صاحب البقرة ويقول لهم يا جماعة البقرة ما بتشفيش وما كانش بياخد فلوس وزهق من الناس قالوا له لا ده مش بمزاجك ده احنا غصب عنك هناخد اللبن بفلوس او ببلاش لازم ايه - 00:18:18

نشرب اللبن وجابوا العميد كلية الطب البيطري كان اسمه زهر على الشاشة بس انا نسيته عميد كلية الطب رايح يشوف ايه موضوع البقرة والبقرة دي بتطلع ايه والحكاية واللبن بتاعها فيه ايه وقالوا ان فيه مشكلة ممكن تبقى حاجات كده - 00:18:36

يعني مش طبيعية مش طبيعية. بس الناس عملت منها ايه ها؟ حاجة مباركة مقدسة وما تستغربشي ليه؟ لان اصلا ما فيش عقيدة وما فيش دعوة ما فيش دعوة هو اللي بيعبدوا الفران دول اللي عارف بيعبدوا ليه؟ لان ما فيش مسلمين - 00:18:54

ليه ما فيش مسلمين؟ ايوة لان المسلمين حجموا اسلامهم في الركعتين والايدين اللي بيقرؤهم. حلو كده. وربنا تقبل بس؟ ايوة هو ده الدين حلو قوي كده. كبار وصغار يعني ولاة امر وعموم مسلمين - 00:19:18

كله هو الدين فين؟ هو الصمت. واحد قال لك ما تعبدش ربنا. حد قال لك ما تصليش؟ الله! طب والكفر اللي موجود ده؟ احنا ما لنا؟ لكم دينكم هيا ده كله بسبب الضلال ده - 00:19:38

كل ده بسبب الضلال وتحجيم الدين واختزال الدين في ركعتين في ايتين وقعدنا بقى نقرا في القرآن وبس. ونسي بقى الباقي. طبعا لما تيجي تقرا القرآن تجد العجب العجاب. القرآن في وادي واحنا في وادي. طب ما الهدهد لما شاف - 00:19:53

بتعبد الشمس ايهما احسن وافيد للبشرية؟ الشمس ولا الفارها؟ الشمس الفار فاسق ومؤذي الشمس مش مؤذية الشمس نافعة ومع ذلك سيدنا سليمان ما هدأ له بال حتى نطقت بقولها اسلمت - 00:20:13

مع سليمان لله رب العالمين. سيدنا سليمان في الكوته. احنا ما لنا وما له؟ احنا ما لنا وما له. اهو ده. اللي قبضوا البقر وعن عبد الفقر. وعشان كده شف الخزي والعار اللي احنا فيه. لو جه عيسى عليه الصلاة والسلام وقعد زي ما احنا قعدنا. وقعد في المدينة او في -

00:20:41

في مكة ويعبد ربنا ويعمل عمرة كل يوم ويحج كل سنة ويقرأ قرآن ويصلي بالليل. يبقى مجي له لازمة ها؟ ما لوش لازمة ما زودش حاجة واحد من العباد زاد. هنفرض العباد مليونين خمسة مليون عشرة مليون بيعبدوا ربنا. زادوا واحد اللي هو مين؟ اللي هو -

00:21:01

بس كده؟ اه والضلال ايه؟ والكفر كله زي ما ايه؟ انما لأ عيسى لما ييجي يعدل يعدل موازين الكون المائلة دي هيروحوا الهند ولا مش هيروح؟ وهيروح روما ولا مش هيروح؟ - 00:21:27

ها تروح كل المعابد ديت يوحد فيها الله نصلي فيها لله بلا فران بلا خنازير بلا صليب بلا بقر بلا اي شيء من هذا يبقى الناس وصلت للمستوى لان احنا احنا المشكلة فينا هنديه دي سبة في جبين المسلمين - 00:21:43

ما احنا كنا هنا بنعبد البقر ايه اللي جاب عمر ابن الخطاب بيعت عمرو بن العاص هنا؟ جايين يا لمين له ايه؟ ما قعدوش في المدينة بيعبدوا ربهم ليه؟ ايه اللي جابهم هنا - 00:22:08

ولا كنا نعرف حاجة عن الاسلام؟ ايه اللي جابهم هنا؟ لان هو ده الدين. هو ده الدين في كفر اتحررت وجيوش الاسلامية تتحرك والدعاة يتحركوا طبعا هنتحرك ليه؟ والله ان كان في بعسة هيجيبوا لنا قرشين في رمضان نروح نقرا شوية قرآن كده وننغم والايه

ونجيب لنا كم الف كده ونيجي. انما ده - 00:22:22

دعوة مين لا لا يا اخوانا اسأل الله رب العرش العظيم اني لا يؤاخذنا بما فعل هؤلاء السفهاء. ده مصيبة تبقى مصيبة لو ربنا حاسبنا على الناس دي يعني واتخزوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا يملكون - 00:22:46

موتا ولا حياة ولا نشورا يبقى قديما عملوا كده وحديثا بيتعمل كده حديثا موجود اهو زي ما قلت لكم البقرة اللي في البحيرة والبقرة

ليه؟ ما عندك السيد البدوي اربعة مليون ضال سنويا حد ادنى يروحوا يتوسلوا عنده ويطلبوا منه المدد - [00:23:13](#)

ما اتخزوه اله من دون الله. ازاي ده احنا بنقول يا رب هيه ما انت بتقول يا رب بس مفتاح القبول عند ربك هو ده. كانك بتفرضه على الله انت شايف فيه حاجة فانت بتقدمه بينك وبين الله علشان الله يسمع لك بسببه - [00:23:39](#)

مالك بسببه يرضى عنك بسببه. هي نفس القضية. اتخذوا من دونه الهة. وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افترى. يا الله! طب هم قالوا افك احنا بنقول عليه ايه دلوقتي - [00:24:05](#)

لزمنا الصمت. ده بنقول افك ولا بنقول هدى الا ما رحم ربي يعني كلام المسلمين على القرآن قرآن كلام رب العالمين. طب وبعدين؟ بس كويس كده افك لأ ما هوش افك اعوز بالله ده قرآن كلام رب العالمين. طب امال هو ايه؟ قرآن - [00:24:24](#)

يعني ايه برضه؟ يعني قرآن. يعني هدى اه هدى يعني منهج حياة ما نعرفش منهج حياة يعني ايه صح ولا مش صح منهج حياة ينفع منهج حياة. نسكت بقى هنعمل ايه بقى - [00:24:48](#)

هو كده القضية. منهج حياة في الحاجات اللي تقدر تطبقها انتهى. ما لكش دعوة من غيرك مطالب بتطبيقها اخوانا في في مصيبة في انفصام في شخصيتنا كمسلمين. وقال الذين كفروا ان هذا هزة دي تعود على مين - [00:25:05](#)

القرآن. ان هذا الا افك افترى. افك. يعني كذب. افتراه الرسول يعني اختلط وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افترى واعانه عليه قوم اخرون احنا ما فرقناش عنهم صدقتي - [00:25:25](#)

ليه؟ لاني احنا لو سئلنا عن القرآن مش هنجابو اجابة صريحة زي ما بقول لك انا كده لو هل هو منهج حياة تقول يعني ايه منهج حياة منهج حياة تسكت ما انت مش عارف يعني ايه منهج حياة - [00:25:49](#)

كتاب هداية؟ ايوة كتاب هداية بس وخلاص هم بقى قالوا افك انت مش عارف تقول ايه ليه؟ لانه فين هو في واقع حياتنا اضعف الايمان يا راجل حياتنا الاسرية فين القرآن في ضبط الحياة دي - [00:26:09](#)

في ان القرآن في ضبط معاملتنا الاقتصادية البيع والشراء والايجارة والحاجات اليومية اللي احنا عايشينها مش هقول لك بقى نزام الحكم والحاجات دي لأ في الحاجات اللي هي ضرورية لكل يوم بين كل المسلمين - [00:26:33](#)

ان هذا الا افك الافتراه لا اله الا الله. عقول سخيصة جدا عقول الايه؟ المشركين دول. في كل زمان ومكان العقول اللي موجودة دلوقتي يقول لك ما يصلحش هو افك يقول لك لأ مش افك - [00:26:52](#)

طب مفترى؟ يقول لك لا من عند ربنا. طب امال المشكلة فين؟ يقول لك ما يصلحش صعب تنفيذه صعب تنفيذه ده احنا في زمن كزا وكزا وفي زمن تطور وفي زمن - [00:27:09](#)

حرية وزمن اه نفس الكلام النتيجة واحدة ما هو افك يعني ما يتنفذش ما لناش دعوة به نفس الكلام مش قفت وتسكت؟ اه والقرآن يرد عليهم في اكثر من موضع ام يقولون افتراق قل فاتوا بسورة - [00:27:24](#)

فاتوا بعشر سور. وبعدين لما هو افتراه لما الرسول افترى القرآن مش انتم بشر؟ اه وهو بشر؟ اه. طب ما تعملوا قرآن زيي خلاص وتغلبوه تغلبوه يعني يقول لك ايه؟ واعانه عليه قوم اخرون. الله! طب وانتم مش لاقيين حد يعينكم - [00:27:47](#)

ما تدوروا لكم على حد يعينكم وتعملوا قرآن زيه وتريحوا دماغكم وخلاص ويبقى كده اتساوت الروس. اه واعانه عليه قوم اخرون. ابن عاشور يقول قوم اخرون لقنوه بعض ما يقوله - [00:28:08](#)

يعني هو اللي بيقول ده لان هم قالوا له قل كده. سبحان الله! يقول روؤي هذا التفسير عن مجاهد وابن عباس اشاروا الى عبيد اربعة واعانه عليه قوم اخرون. ذكر العبيد دول واحد اسمه عداس - [00:28:25](#)

واحد اسمه يسار ابو فكيهة. واحد اسمه جبر. كلهم عبيد. كلهم من الفرس كانوا قرأوا التوراة وقرأوا الانجيل واسلموا في الاخر اسلموا. فكان الرسول بيقد معهم اسلموا وعبيد وموالي وهما دول اللي كانوا بيلتفوا حول الرسول في بداية الامر لما اسلموا وبيتردد عليهم ويقعد معهم قالوا يبقى هم اللي ايه - [00:28:42](#)

هم اللي بيعينوه وهم اللي بيقولوا له قل كزا فيقول. ما شاء الله. طب ما هم دول عبيد وموالد يعاندوكو يا سادة قريش ما تاخدوهم

بايه يلقتوكم زمن ايه زمك قانون هي صعبة يعني - [00:29:09](#)

فقد جاءوا ايه؟ ام يقولون افتري وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم اخرون رب العالمين يا اخوانا ما احلمه والله ما احلمه! حليم حليم حليم - [00:29:33](#)

سابهم يقولوا الكلمة دي ويرد عليهم بقرآن والرسول يرد عليهم ويقرا القرآن. سبحان الله! ربنا سبحانه وتعالى لو نسفهم كان حد هيحاسبه سبحانه الله! سابهم. يقوم يقول القرآن يقول ايه؟ فقد جاءوا ايه - [00:29:52](#)

ظلموا وزورا ظلموا. ظلمه مين؟ ظلموا انفسهم. قبل اي حاجة لما تتناول على القرآن تبقى زلمت نفسك. وزلموا الرسول زلموا انفسهم ان هم قالوا عن قرآن ان مفتري. وظلموا الرسول ليه؟ لان هم اصلا عقيدتهم في الرسول انه ما بيقتريش - [00:30:13](#)

ده هم ملقبينه بالايه؟ الصادق الامين. طب ازاى بقى مفتري اول ما نطق بالقرآن وجابوا القرآن بقى مفتري قالوا يا صالح قد كنت ايه؟ فينا مرجوا قبل هذا ده في سورة هود يا رسول الله شف بقى بين سيدنا صالح وسيدنا محمد كم الف سنة - [00:30:38](#)

ونفس الكلام اللي انتقال لسيدنا صالح انتقال لمين؟ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوع كنا بنحبك قبل ما تقول اعبدوا الله ايه ها ما لكم من اله اول ما قلت دي هنزعل منك بقى - [00:31:06](#)

هنزعل منك بقى فنفس الكلام بنقول على الرسول صادق امين بس اول ما قال برضه قولوا لا اله الا الله تفلحوا. قالوا ايه؟ افتري ده كلام مفتري. يبقى بيقول عليه صادق امين. ولذلك رب العزة بيظمن سيدنا النبي يقول له قد نعلم انه ليحزنك - [00:31:21](#)

الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله اه جاؤوا ظلموا وزورا والزور الكذب الكذب يعني ايه المحكم الزور الكذب المحكم المتقن فقد جاءوا ظلموا وزورا وحتى كمان العجم اللي هم بيقولوا عليهم دول اللي هو آ - [00:31:42](#)

عباس وابو يسار او ابو فكيهة والمجموعة دي عدم اصلا اصل العجم مش مش بينطقوا العربية يعني بطلاقة. لأ وذلك القرآن يعيب على الناس دي في سورة النحل. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه ايه؟ بشر. لسان الذي - [00:32:17](#)

يلحدون اليه. يلحدون يعني يميلون اليه. اللي بيقولوا انت تروح تقعد معهم اعجمي. وهذا ايه زي واحد عجمي يجيب القرآن ده ده العجيبة لما تشوف لو انت قعدت مع واحد من العجب - [00:32:39](#)

تلاقيه يتكلم بلغته اما لما يجي عنده قرآن لازم يقراه باللغة الايه العربية. سبحان الله تدي له اي كتاب ما يعرفش ولا كلمة فيه. تدي له المصحف يقرأها ياأبا ويقرا ما شاء الله - [00:32:57](#)

يبقى الموضوع هو العكس هو الاصل ان ده اللسان عربي ودول عجب ازاى يجيبوا الكلام البليغ ده؟ نفس اضافة بقى على كلامهم قالوا وقالوا طيروا الاولين اكتبها قرآن اساطير اه - [00:33:17](#)

اساطير الاولين يعني قصص الاولين حواديت الاوليه ما هي قصة نوح وقصة هود وقصة قصص واصحاب الكهف. الحاجات اللي هي كلها نزلت في مكة ديت لآيات المكيات دي كلها؟ فقالوا اساطير الاولين. قصص الاولين. اكتبها - [00:33:36](#)

اكتبها يعني هم عارفين الاصول ما بيكتبش يعني خلى حد يكتبها وبعدين هو ايه يرددها لا ما بيقراش برضه يرددها ويقولها فهي هي اساطير الاولين اكتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا - [00:33:59](#)

كان الكلمة دي من المفسرين ابن عاشور بيقول ان دي على لسان واحد بعينه اللي هو النضر ابن الحارس هو اللي قال الكلمة دي ليه بقى؟ لان النضر كان قاري شوية قصص وعارف شوية قصص كده - [00:34:19](#)

عن ملوك الفرس واحاديث رستم وشوية ملوك من القدامى دول فكان يقول لهم ايه؟ يا معشر قريش والله انا والله احسن حديسا من محمد. تعالوا اقعدها معي وانا اقول لكم قصص احسن من ايه - [00:34:37](#)

من القصص اللي بيقولها ايه؟ محمد سبحانه الله. وقالوا اساطير الاولين ايه اكتبها. سيدنا عبدالله ابن عباس يقول اساطير الاولين في القرآن فالمقصود منه كل ما تلاقي كلمة اساطير اولين دي المقصود منها - [00:34:56](#)

الناظر ابن الحارس ده هو اللي قال دي وهو اللي فجر الحقة دي جملة فهي تملى عليه بكرة واصيلا. تفهم منها ايه بكرة واصلا يعني ايه الاول؟ صباحا ومساء. تفهم منها ايه؟ تفهم منها ان كان الرسول يجي له وحي بالليل يصبح الصبح ايه - [00:35:12](#)

يقراها عليهم يقولوا وحي بنهار يقرأها عليهم. فهم بيغافئهم بقى صباحا ومساء يجيب لهم ايه ها فيقول لك ايوه اهي تليت عليه اهي ويفهم منا ان القرآن كان ينزل ايه ها - [00:35:35](#)

في كل ساعات الليل والايه والنهار وساعات الحضر والسفر ومكة والمدينة وبين مكة وبين المدينة. كل ده موجود قال رب العزة سبحانه ردا عليهم برضو ما احلمه والله. ربنا ما احلمه. حلیم عليه - [00:35:50](#)

ويرد عليهم ويصحح لهم المفاهيم. لعل الناس تنزجر وحتى الان برضو. حتى الان قل انزله يا محمد قل لهم لا ده مش اساطير الاولين. قل انزله ايه؟ ها؟ الذي يعلم السر في السماوات والارض - [00:36:11](#)

انه كان غفورا رحيمًا قل انزل تفيد الكلمة دي ان القرآن ها كان في منصبك. ما فيش نزول الا من الايه؟ من العلو انما من تحت لفوق اسمه ايه؟ صعود وعروق. تعرج - [00:36:29](#)

اه واخذ بالك آآ اليه يصعد. اما النزول دايمًا منين؟ من العلو. يبقى تفيدنا القرآن كان فين؟ في العلو ونزل. قل انزله وتفيدنا في حاجة كمان مهمة جدا. طالما انزله - [00:36:52](#)

يبقى مصدره منين؟ من السما. ولا مصدره من الارض ما لوش مصدر من الارض اطلاقًا يبقى مش اساطير اولية يعني مش طالع من الارض نازل منين؟ من السما ما لوش مصدر من الارض ابدا - [00:37:10](#)

وليس القرآن من ابداع الرسول ولا غير الرسول صلى الله عليه وسلم ورد طبعا في آيات طوخ اخرى كيفية النزول. قال رب العزة قلنا نزله برضو من العلو. روح القدس - [00:37:30](#)

من ربك واضح؟ اه قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك. قل انزله الذي يعلم السر في السماوات - [00:37:45](#)

الارض انه كان ايه؟ غفورا رحيمًا. الاية دي عجيبة اوي. اولًا يعلم فيها وعيد وفيها وعد وعيد فين الوعيد قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض ده وعيد اهو بقى. ليه - [00:38:09](#)

لاني انتم قلتم افتراه واعانه عليه قوم اخرون. ما خفتوش من ربنا سبحانه وتعالى اللي بيعلم السر هيحاسبكم على دي ولا مش هيحاسبكم حتى اللي ما قلش ونظر للقرآن نظرة معينة كده - [00:38:34](#)

وعيد انزله لان في ممكن واحد ينزل القرآن نظرة كده. لا قادر يواجه ولا قادر يفصح عشان ما يتهمش باتهامات معينة وفيه واحد فاجر يقول ما يهموش الواد المعروف اياه ده لما كان بيقول هلك عني سلطانية - [00:38:54](#)

سمعتوه ولا ما سمعتوش؟ ها؟ فاجر. هلك عني سلطاني ويتقطم وما حدش بيحاسبه يبقى نيجي هنعيد على اللي عاملين معبد للفيران هنعيد عليهم واضح ولا مش واضح؟ اه. ما تخافشي ده ما خافش بقى - [00:39:15](#)

فالاية بتقول يعلم فانت لو نظرتك للقرآن انتم بتقولوا في تراه واعانوا عليه قوم اخرون. مش خايفين هتتحاسبوا على الجملة دي حتى لو ما قلتهاش نزلتكم لمحمد صلى الله عليه وسلم ونزلتكم للقرآن لو كانت كده - [00:39:43](#)

خلي بالكم اللي بيعلم السر ايه ها هيحاسبكم مسلها تماما ومن يرد فيه بايه؟ اللي هو مين؟ الحرم. وايهما اعظم؟ الحرم ولا القرآن ها؟ قرآن طبعا حرام حرام ده مخلوق - [00:39:59](#)

مخلوق الى كل الحرم من اوله لاخره كده مخلوق. انما القرآن منزل كلام رب العالمين الا اذا كان ان من يرد فيه بالحاد يبقى اللي هينزر للقرآن نزرة استخفاف او ما ينفعشي. هو كلام مقدس وخلص - [00:40:22](#)

ما ينفعش يطبق دي نظرة له دي تهديد بقى ده وعيد انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض الوعد فين بقى؟ انه كان ايه؟ يبقى مهما كان عندكم اخطاء لو تبت الى الله ورجعتم اليه فهو ايه؟ ها؟ غفور رحيم. يبقى وعد واياه؟ وعيد. دكتور حضرتك نزل -

[00:40:40](#)

وانزله. نعم الاول اللي هو المنجم. منجم نعم. اما انساه هيكون ده النزول الاول من من اللوح المحفوظ للسبات دي؟ لا مانع. وبرضو انزله على رسول الله برضه فانزله برضو على رسول الله. لاني نزل الوحيد اللي تفيد التفريق. نزل. اما انزل - [00:41:07](#)

اشمل اللاتنين تشمل الجملة والتفريق. نزل الوحيد اللي تفيد التفريق اما انزل تشمل الجملة وتشمل برضه الايه التفريق ولان هنا انزل في السورة هنا سورة الفرقان سورة الفرقان مكية في مكة ونزل القرآن بدايته في مكة - [00:41:33](#)

يلا فما تجيش هنا نزل. ليه؟ لان لسه بقيته ايه ما نزلش لسه في المدينة لسه في ثمانية وعشرين سورة في المدينة ثمانية وعشرين سورة في المدينة لسه كلهم مدنات - [00:41:57](#)

منهم الطوال منهم السبع الطوال البقرة وال عمران كل ده لسه هينزل اه اه ماشي ماشي ماشي لآ ما عيب هتيجي جملة واحدة علشان اعتراضهم على التفريق اللي هو بكرة واصيلا. كانوا عاوزينه جملة واحدة علشان يبقى الهجوم - [00:42:17](#)

مرة واحدة فهو دلوقتي ببيجي واحدة واحدة علشان يسبت الفؤاد ويقراها يقرأه للناس على مهل فعشان كده تيجي ايه نزل وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق خلي بالك وقالوا ما لهذا الايه - [00:42:39](#)

ها؟ يبقى معترفين به ولا مش معترفين امال المشكلة فين المشكلة اني اني عادي ان ما عهوش مؤهلات القيادة زي الصورة هنا وسورة الزخرف هنا اعترفوا انه رسول. بعد كده مش هيعترفوا - [00:43:06](#)

تاني بس هنا الاية دي اعترفوا قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام تؤكّد الجملة المباركة دي اعتراف الكفرة بالرسول وانه رسول حقا ولكنهم يكابرون زي الاية اللي في سورة الانعام قد نعلم انه ايه - [00:43:28](#)

لا يحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك وممن يؤكد انهم مصدقون ان القرآن من عند الله بس الاعتراض على الرسول. انهم قالوا لولا الى هذا القرآن. يبقى اعترفوا ان هو ايه - [00:43:48](#)

رسول بس سمعوش مؤهلات الرسالة واعترفوا بالقرآن بس قالوا يا ريتيه كان نزعل على حد ثاني واخذ بالك من اللاتنين اه وقالوا ما لهذا رسول وخلي بالك ما لي هذا - [00:44:09](#)

موجودة في المصحف كلها بالطريقة دي. فصل اللام بتاع لي ما لي عن هذا سواء جه لهذا ده برضو من الاعجاز في الرسم وليه من غير ليه ما لهذا الرسول مال - [00:44:32](#)

واللام مكسورة ما لي لهذا الرسول هذا الرسول ما لي هذا الكتاب فما للذين كفروا قبلك واخذ بالك كل في الرسم كله فاصلين اللام عن الايه اه ابن عاشور برضه بيعجبني بيقول تقريبا كان الحرف العربي في البداية كل الكلمات بتتكتب كده - [00:44:53](#)

يعني كلمة حروفها سايبة وبينها وبين اختها فاصل بسيط كده وبعدين الكلمة الثانية. كل الحروف ايه ها كل الكلمات حروفها ايه سايبة وبعدين بدأ نايه؟ نجمعهم فجاء على الوضع الاول او على الاساس الاول. وقالوا ما لهذا الرسول - [00:45:21](#)

يأكل الطعام ويمشي فين في الاسواق. تعنت بقى. يعني ده عيب؟ لآ مش عيب مؤهلات الرسالة ومؤهلات الاصلاح خلي بالك خلاص ما فيش رسل ثانية يا اخوانا هو فيه رسل ثاني - [00:45:43](#)

ببقي مؤهلات الاصلاح هي نفس الكلام ونفس الفكرة اللي موجودة عند الكفرة ما لهذا الرسول يأكل الطعام ما لهذا الزعيم او قائد يأكل الطعام ويمشي. ما لهذا المصلح اللي بيحل لنا محل الرسول وعاوز يعدل الكون - [00:45:59](#)

بالاسلام يأكل الطعام ويمشي برضه فين تخدم مالكو ولا لا واخدين بالككم يعني المنطق ايه ها؟ واحد والنظرة ايه؟ واحدة. نظرة الكفرة للرسول على ان الرسول قائد ورسول ومصلح وهيعدي للكون - [00:46:19](#)

فالمؤهلات بتاعته ما عهوش مؤهلات ما عهوش ايه اللي ما عهوش موهيلات حسب الكلام الاية اهو. يأكل الطعام ويمشي فين ويمشي في الاسواق يعني ايه برضه ولسه هيقولوا ثاني برضو - [00:46:45](#)

يبقى احنا لازم نخلي بالناس من الحجة دي يعني انت اللي عاوز تبقى مصلح هينظر في شأنك لك رصيد في البنك راكب عربية احس موديل وضعك ايه بالزبط لا لا لا ما فيش الكلام ده خالص. ما عنديش الكلام ده. يبقى ما تنفعش - [00:47:02](#)

يبقى ايه؟ ما تنفعش ما تنفعش ليه؟ اصل فيه احسن منك وقلنا عليه ايه ها ما ينفعش. قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. يعني ايه يعني ما عندوش عبيد وما عندوش خدم وما عندوش قصور وكذا وكذا. ما هيقولوا الحاجات دي بعد كده لسه ثاني

قال اني مقومات الرسل. طب هم مقومات الرسالة ايه؟ وخلي بالك ده موجود على طول الخط مش من النهاردة طوال. يعني مسلا
الم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - [00:47:54](#)
مش كده قال لهم ايه طالوط ان الله قد بعث ايه؟ ان الله قد بعث لكم طالوت ماليكا. ملكا يعني يعمل ايه مالك ملك طب مين اللي
هيعين الملك؟ النبي - [00:48:12](#)

وقالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا يبقى مين اللي يشيل ويحط الملك؟ النبي او اللي يحل محل النبي اللي هم العلماء اهل الحل والعقد
يشيلوا الملوك ويحطوها ابعث لنا ملكا - [00:48:34](#)

نقاتل في سبيل الله. فمقوش في الملك اللي ربنا بعثه مؤهلاتي لايه الملك قالوا انى يكون له الملك علينا؟ ونحن احق بالملك منه ولم
يؤتى ايه؟ سعة من المال شفت بقى مؤهلات الايه؟ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل يعني عنده مال - [00:49:00](#)
عنده مال وارصدة وحسابات وسيارات واخر موديلات وقصور هو ده اللي ينفع ويصلح وهو ده اللي ينفع قائد وزعيم. اما لا عنده
علم. لا لا لا ان الله قد اصطفاه عليكم وزاده ايه؟ اصطفاه. كفاية دي. يبقى دي اعزم ايه ها؟ اعظم - [00:49:30](#)
مؤهل اصطفاه ان الله قد اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ما عندوش امراض مشوه اللي اللي كده. وباسقة في العلم
علم مش عندكم مش عندكم هي نفس الكلام - [00:49:54](#)

شف بقى يعني من ايام سيدنا موسى ايام سيدنا محمد الى ان تقوم الساعة المصلح القائد الزعيم الناس ترى فيه مؤهلات والقرآن
حاطط له ايه ها مؤهلات هل نشأ لي مؤهلات؟ الناس هتمشييه - [00:50:16](#)
اللي عندها خلص اشربوا طب القرآن حاطط مؤهلات لو مشينا مؤهلات القرآن يبقى خير لنا واياه قولوا واضح ولا مش واضح فهنا
بيقولوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق - [00:50:40](#)

طب دي مؤهلات تمنع او دي حاجة تمنع ان يمشي في الاسواق ويبقى نبي طب ما داوود مش كان نبي وكان ملك بس ميزة داوود
بقى او حظ داود عليه الصلاة والسلام ان ربنا اللي منصبه. ما حدش ايه؟ منصبه ومدي له بقى - [00:51:02](#)
القوة والتمكين ما حدش يقدر يقف قدامه وبعدين عنده بقى مصنع السلاح كله هتعمل فيه ده ايه بقى اللي بيصنع السلاح ده مش
بيشتريه ولا بيستورده ده بيصنعه وملك ونبي - [00:51:22](#)

ما حدش يقدر يجي ناحيته بقى خلاص رزقه رزقه ما فيش اعتراض بقى ما حدش يقدر يعترض من مؤهلات الاصلاح والملك
والقيادة الفاسدة ما قاله فرعون وكل الفراعنة الصغيرين وانت نازل بقى - [00:51:39](#)
بيقول ايه بقى؟ بيقول فلولا القي عليه ايه؟ قام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء
معه الايه؟ طب يعني لو موسى كان معه حتتين ذهب - [00:51:58](#)

ومعهم ملايكة كان ينفع يبقى ملك مصر هنطلع ايه ها هنطلع حجة تانية فهتطلع الحج هيطلع مش ايه ها ها لا وقف لسانه خلاص ربنا
حل العقدة من اللسان هنطلعه قالوا مش مصري - [00:52:18](#)

اسرائيل لولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة يعني لو كان معها الحاجات دي ينسى مع ان مين المصلح موسى ومين
المفسد عرفت فهنا بيتكلموا في مؤهلات الاصلاح. مؤهلات الرسالة. ما انا بقول لك ما فيش رسل تاني - [00:52:40](#)
يبقى القائد يبقى الزعيم يبقى المصلح يمشي في الاسواق؟ ايوة يمشي في الاسواق. طب يمشي على رجليه؟ ايوة يمشي على رجليه
عنده عربية اهلا وسهلا. طبعا له ارصدة؟ ما يمنعش بس في حاجات حلال - [00:53:04](#)

كان ما عندوش ارصدة وماله معقولة معقول ينفع يبقى زعيم ومصلح؟ ايوة هو الزعيم والمصلح والرسول ما ماتشي وعليه حق
الشعير لليهودي ديك تضر الرسالة في حاجة تضر الزعامة في حاجة - [00:53:21](#)
تضر اصلاح النبي في حاجة ولا ايه ها مش كده مش كان يمشي في الاسواق لاصلاحها مش هو اللي قال لصاحب الطعام ما هزا يا
صاحب الطعام وقيس عليها كله بقى - [00:53:46](#)

مش مشيوا في الاسواق اللي يصلحوها مش جه بعده عمر كان مصلح وقائد وزعيم ومشي في الاسواق ولقى ابل ولده عبدالله ولقاها

حلوة كده جميلة. تجيب فلوس كتير وسأل بتاعة مين دي - [00:54:04](#)

قالوا له بتاع يا عبدالله عبدالله اه اجيبها مين ديت واحلوت فين الابل دي اكيد كنتم بتقولوا اسق ابل ابن امير المؤمنين ارعوا ابل ابن امير المؤمنين وسايبين ابل الصدقة اكيد. كنت بتجامله ابن امير المؤمنين ابن امير المؤمنين - [00:54:27](#)

تعالى يا عبدالله نعم يا ابي بيع الابل دي حاضر. لك رأس المال اللي انت حطيته فيه وما لكش مكسب كل الزيادة تنضاف لبيت مال المسلمين. مش هم دول اللي مشيوا في الاسواق - [00:54:49](#)

عملوا ايه في الاسواق؟ ها؟ زبطوها المصلحين الرسل مشيت في الاسواق مشيت في الاسواق وزبطوها. ده عيب! مش عيب لكن لا وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. لولا انزل اليه ملك فيكون معه ايه - [00:55:06](#)

نذيره. بقى انتم عارفين الملايكة؟ طب الملايكة اللي جت لو انتم هتعرفوها احنا على سبيل المسال لو فيه ملك دلوقتي هنعرفه نعرفه ان هو ملك ها يعرف ان هو بالك - [00:55:32](#)

هنشوفه ازاي ونعرفه ازاي؟ عشان نشوف فهمت شوف وجبريل لما كان بييجي ما كانوش الصحابة يعرفوا ان جبريل الا الرسول قال لهم ده جبريل خلاص يبقى جبريل يخلصوا ويمشوا قلوب اللي كان قاعد مع ناديه جبريل - [00:55:45](#)

هم شايفين بشر قدامهم فازاي بتطلبوا حاجة انتم مش هتعرفوها. كنز ماشي او يلقي اليه كنز يبقى اولاً مش عاوزينه يمشي في الاسواق طيب افرض اني مشي في الاسواق. قال لك يبقى معه كنز - [00:55:59](#)

يعني ينزل السوق كده يشتروا كل اللي في السوق يهيص الناس اللي في السوق كده يبقى بيبقى رسول تقيل كده او مصلح دين احنا قلنا خلاص ما فيش رسول مش كده ولا ايه - [00:56:20](#)

يبقى اي هو دي اعتراض على مؤهلات المصلحين والقادة بشر ويمشون في الاسواق ما عهمش كنوز كنز يعني حسابات دلوقتي بقى تبقى حسابات السبات ما لوش حسابات ما عندوش شركات. ما عندوش مصانع. ما عندوش مزارع. ما ينفعش يبقى مصلح -

[00:56:35](#)

في مصلح بيقبض مرتب؟ ينفع او بيقبض معاش! ايه مصلح ده! هيعمل ايه ده ان شاء الله! احنا عاوزين حاجة ثقيلة او تكون له جنة يأكل منها جالنا جنيئة جنيئة وحاجات كده - [00:56:58](#)

ما يستوردش مسلا ويأكل الناس حواليه وخلي بالك يلقي اليه كنز يبقى عارفين المشركين عارفين ان ربنا في السماء يلقي مش يدفع اليه لا يلقي يبقى المشركين عارفين ان ربنا فين - [00:57:16](#)

ما شاء الله علينا وعليكم في كل مكان مشركين يعلموا ان الله في السماء يلقي اليه كنز. عاوزين نشوف كده حاجة من السما نازلة عليه كده هوت. نفتح نلاقي فلوس كنوز ذهب فضة اي حاجة - [00:57:38](#)

او تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون لمين؟ للمؤمنين بقى لكم خيبة ليه؟ ان تتبعون الا ايه رجلا مسحورا تناقض عجيب تتبعون رجلا مسحورا ولسه قالوا ما لهذا الايه؟ هو رسول ولا رجل مسحور - [00:57:54](#)

واخذ بالك من الكلام ولا لا؟ وقالوا ما لهذا الايه؟ وفجأة وقال الظالمون ان قال الظالمون المشركون الكفرة للتبار نفس الكلام فيه ظالمون برضو ابوة طب هيقولوا لمين؟ هيقولوا للملتزم - [00:58:24](#)

اللي بيقول عليهم ملتزمين. جا لكم خيبة. ليه؟ انتم الدين بتاعكم ده ضيعتم عمركم فيه وقرفت نفسكم وانتم جنتنوا لا حاجة زادت عليكم ولا قلت منكم امال كنتم عاوزين نعمل ايه؟ كنتم روحوا ايطاليا روحوا فرنسا خلي - [00:58:40](#)

يتلمع معكم كده. الواد فلان راح والبننت فلانة راحت ولا ايه؟ وانتم قاعدين ليه بقى الكتاب والسنة والكتاب والسنة والعلم والدروس ايه ده نفس المنطق يا اخواننا هي النظرة واحدة ما بتتغيرش - [00:58:59](#)

وقال عشان عشان ما تفرش وعلشان تسبت وما تتزعزعشي الكلام ده اتقال لاسيادك اتقال للصحابة واتقال في حق الرسول عليه الصلاة والسلام تتبعون رجلا مسحورا وانتم خايبين ومش عارفين مصلحتكم فين - [00:59:15](#)

والدنيا راحت كتير وانتم لسه قاعدين لي قاعدين لي سبحان الله. اتهموا الرسول طبعاً بكل الاتهامات وكلها غلط. غلط غلط مر بالسحر

ومرة بالكهانة ومرة ولذلك يقول رب العزة بعدها انزر كيف ضربوا اليه - [00:59:38](#)

مسلوا مسلوكم بالساحر ومسلوكم بالكاهن ومسلوكم شاعر كل ده باطل باطل باطل وقال الظالمون اي للمؤمنين الا امنوا واسلموا. اكيد

طبعاً اكيد لما واحد منهم يقول لبلال مسلاً شايف بلال عمال - [00:59:57](#)

بيتعزبوه صابر. وليه النبي ادم ده صح ولا مش صح مين انت اللي متبعه ده وعمال تتحمل القرف والازى عشان ده مش كده ولا ايه؟

اكيد قالوا له القرآن بيحكى الاحداس دي اجمالاً اجمالاً - [01:00:17](#)

اكيد قالوا واحد زبلان ليه بنتعامل في نفسك كده ليه؟ شف بقى بلاد يقول والله لو اعلم كلمة تغزهم اكثر من احد لايه؟ لغزتهم. ايه ده

شوف السبات شف السبات زي ما بقول لك انا كده - [01:00:32](#)

بقول لك ايه ايه يا عم الالتزام ووجع الدماغ اللي انتم عايشين فيه ده يا عم فكك فكك عيش عيش اتحرك انتقل شوية ما تبقاش كده

ايوة يبقى مؤهلات الاصلاح مؤهلات المصلح - [01:00:51](#)

القرآن فندها فندها وهل هي مبنية على العلم واصطفاء رب العالمين واختيارها لا لها دعوة بالفلوس ولا بالقرص ده ولا وقدامنا سيدنا

النبي اهو. وقدامنا كمان داوود رغم كل ده - [01:01:14](#)

اكل من عمل يده. يعني نزل لمستوى مين ها للمستوى الشعبي الشعبي حداد ملي ونبي وحداد يعني نزل لمستوى الصناعات

الحرفيين بس الوضع عند عند داوود مختلف عن سيدنا النبي. ما كانش حد يجرؤ يبجي ناحيته ولا يتكلم في حقه كلمة اصلاً. انما

سيدنا النبي - [01:01:33](#)

ابي اتكلموا كتير قالوا مرة قالوا رسول وقال رجل ايه؟ وقالوا ما لهذا الرسول وبعدين ان تتبعون الا رجلاً مسحور نكتفي بهذا القدر

نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا - [01:02:01](#)

يقول لزوجته بصفة مستمرة ولا يرجع عن الخيانة نسأل الله ان يظهر بيوت المسلمين اولاً الزوجة ما تفتش ورا هذا الزوج يقول لك

شوف تليفونه ولا تراقب اتصالاته ولا شيء من هذا - [01:02:25](#)

وان كانت هممتها عالية تدعو الله له بالهداية ما عندهاش همة يعني تحط همها في بطنها كما يقولون وتسكت ما تفتش لو قبل منها

نصيحة تنصحه. لو قبل انما هيقلب عليها انت عرفت مين وما فيش حاجات من اللي بتقول عليها ديت ويسود عيشتها والكلام ده كله

- [01:02:53](#)

يعني ان قبل نصيحة تنصحه ان كانت همة عالية زي ما باقول لك كده تدعو له بالهداية. اما رحمة بها بنفسها ورحمة باولادها ان كان

عندها اولاد ما تفتش وراها - [01:03:29](#)

لا وتسبب امره الى الله كفايل باصلاحه او عقابه وعقاب مسل هؤلاء الازواج ليس بالضرورة ان يكون في نساءهم او بناتهم ليس

بالضرورة انما وارد ان يكون عقابه في نساءهم وفي بناتهم. بمعنى - [01:03:46](#)

ان هو كما اعتدى على اعراض الآخرين يعتدى على عرضه لكن لو كانت الزوجة عفيفة شريفة منضبطة الله عز وجل يعاقبه باي شيء

اخر. كذلك بناته اذا كانوا يلتزم الطريق الصحيح - [01:04:14](#)

يؤدون الصلاة يلبسوا اللباس الشرعي الله عز وجل كفايل ان يعاقبه بما عنده ولا تكون المصيبة في الزوجة او البنات اما الزوجة زي ما

قلت لكم كده يبقى هي ما تفتش - [01:04:33](#)

عشان ما تتعشي ومش هتوصل لحاجة الا الفضيحة من قتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم. بالنسبة للمسلم هيدخل الجنة عقب

الانتهاك من من حسابه وبالنسبة للنصراني مهما يعمل في دنيته ان يدخل الجنة - [01:04:52](#)

فما قولك نعم قتل المؤمن متعمداً جريمة وكبيرة من الكبائر كما قال رب العزة ومن قتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها

وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً - [01:05:15](#)

الخلود هنا معناه طول المدة ليس الخلود ان خالد فيها ابداً. لان المسلم مهما طال مكثه في النار خارج ان شاء الله منها مهما طال

بشفاعة الرسول بشفاعة الشهداء بشفاعة الصالحين بشفاعة رب العالمين - [01:05:33](#)

خارج خارج لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله نفعت يوم من دهره. من قال لا اله الا الله نفعت يوم من دهره مهما

[يصيبه - 01:05:58](#)

وهو خارج منها خارج اما النصراني او غير المسلم بصفة عامة بقى نصراني غير نصرانية. وعابد الفيران وعابد البقر وكل الاشكال دي

دول لا نصيب لهم في الجنة البتة. طالما ماتوا على ما هم عليه - [01:06:13](#)

اذا ماتوا على ما هم عليه لا نصيب له في الجنة ابدا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل الجنة الا مؤمن الا مؤمن بس مؤمن

معاه جنوب هيدخل - [01:06:34](#)

مؤمن انه خالي من الزنوب يدخل بل قد يدخل بغير حساب. اما غير مؤمن ومعهم حسنات ليست من الايمان ما يدخل ابدا. لان ممكن

يكون معه حسنات ممكن يكون معه حسنات - [01:06:58](#)

اعمال خيرية بيعملها مسلا هو عموما هيجازى بها في الدنيا بس حسناته في الدنيا. اما في الآخرة ما لوش حسنات اصلا. لان الايمان

ده شرط لدخول الجنة فالمسلم فقط او المؤمن فقط هو اللي هيدخل الجنة. غير المؤمن فلا. ايا كان بقى دينه ايا كانت وجهته -

[01:07:18](#)

نعم انا وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:07:44](#)